



دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة

إبراهيم عبده طيب

(طالب دراسات عليا _ جامعة جدة)

أ.د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

(جامعة جدة)

تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٢٦ م

المخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة من وجهة نظرهم، والتعرف إلى أثر المتغيرات (التخصص – السنة الجامعية – المعدل التراكمي - عدد المشاركات في الأنشطة) في تقديرات الطلبة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتضمن مجتمع الدراسة طلبة البكالوريوس بجامعة جدة للعام الجامعي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة مرتفعة، على المستوى الكلي، وفي جميع المحاور، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في محوري المهارات الشخصية والاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري المهارات الإدارية والفنية تعزى لمتغير التخصص، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الجامعية، ومتغير المعدل التراكمي في جميع المحاور ما عدا محور المهارات الفنية توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي ولصالح الذين معدلهم التراكمي (٣,٧٥ وأعلى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة، في محاور المهارات الإدارية والفنية والشخصية ولصالح الذين لديهم عدد المشاركات في الأنشطة (ثلاث مرات وأكثر)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور المهارات الاجتماعية

الكلمات المفتاحية:

(الأنشطة الطلابية، المهارات القيادية، جامعة جدة)

Abstract :

The study aimed to identify the role of student activities in developing leadership skills among students at the University of Jeddah from their perspectives, and to examine the effect of variables (major, academic year, cumulative GPA, and number of participations in activities) on students' evaluations of the role of student activities in developing their leadership skill. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was employed. The study population consisted of undergraduate students at the University of Jeddah during the academic year (2025–2026). The study sample comprised (400) students. A questionnaire was used as the data collection tool. The results of the study indicated that the role of student activities in developing leadership skills among University of Jeddah students, from their perspectives, was rated as high at the overall level and across all dimensions. The findings also showed no statistically significant differences attributable to the major variable in the domains of personal and social skills, while statistically significant differences were found in the domains of administrative and technical skills attributable to the major variable. Furthermore, the study revealed no statistically significant differences attributable to the academic year variable, nor to the cumulative GPA variable across all domains, except for the technical skills domain, where statistically significant differences were found in favor of students with a cumulative GPA of (3.75 and above). The results also indicated the presence of statistically significant differences attributable to the number of participations in activities in the domains of administrative, technical, and personal skills, in favor of students who participated in activities three times or more, while no statistically significant differences were found in the domain of social skills.

Keywords:

(student activities, leadership skills, University of Jeddah)

المقدمة :

الجامعة هي المؤسسة التي تعد الكوادر المدربة، والمرحلة الجامعية مهمة لبناء الطالب ليكون مؤهل للعمل في مجالات معينة حسب تخصصه، وتنمي لديه العديد من المهارات التي تسهم في تكوين الشخصية المهنية لديه. كما ان اهداف التعليم العالي في وثيقة سياسة التعليم الصادرة عام ١٣٨٩ هـ ركزت في أهدافها على إعداد مواطنين مؤهلين لأداء واجباتهم بدور إيجابي في المجتمع، وإيجاد حلول فعالة لمتطلبات المجتمع، وهذا لا يتم الا بامتلاك مهارات متعددة ومن أهمها المهارات القيادية.

ويتم تحقيق ذلك من خلال عدة مدخلات ومن ضمنها الأنشطة الطلابية، وتعد الأنشطة الطلابية الميدان الرحب الذي يمارس فيه الطلاب هواياتهم، من خلال مجموعة من البرامج الإيجابية التي تهدف لتنمية شخصية وقدراتهم ، وتسهم الأنشطة الطلابية في اعداد الطالب القادر على التعامل الإيجابي مع معطيات العصر والمساهم بفاعلية في تنمية المجتمع، فبالإضافة إلى تزويده بالمعلومات التخصصية والمهارات المهنية، يُعد الطالب إعداداً تكاملياً يتناسب مع ميوله وقدراته وهواياته التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الطلابية، لذلك لم تعد الأنشطة رفاهية أو إضافة، ولكنها ضرورة لا بد منها لتزويد الطلاب بالخبرات في كل ما يقومون به من نشاط فكري أو عملي داخل القاعات أو خارجها بما يتناسب مع قدرات الطلاب الإدراكية والعقلية والنفسية والجسمية (البوهي، ٢٠٠١).

وذكر الخراشي (٢٠٠٤). أن النشاط الطلابي يبث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف، وتحقق نموهم الاجتماعي عن طريق إكسابهم الخبرات وتنمية مهاراتهم، واستثمار قدراتهم مما يساعدهم على التكيف الناجح مع مواقف الحياة

ويؤكد عرفة (٢٠١٠) أن النشاط الطلابي يؤدي وظيفة تشخيصية، إذ يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب، الطلاب وإبراز ميولهم، فيسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة وتدريب الطلاب وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم وغرس روح التعاون وتدريب الطلاب على التخطيط للعمل وتنظيمه، وعلى تحمل المسؤولية والتدريب على القيادة.

وبين العمري (٢٠١٤) أن الطلبة المشاركون في الأنشطة الطلابية يتمتعون بروح القيادة، والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

مشكلة الدراسة :

كشفت نتائج العديد من الدراسات التربوية أن الأنشطة الطلابية تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الطالب وترسيخ قيم العمل الجماعي والعمل التطوعي، حيث توصلت دراسة موسى (٢٠٠٩) أن الأنشطة الطلابية تسهم في تنمية وإكساب الطلاب مهارات العمل الجماعي، وأن من بين هذه المهارات مهارة التعاون، والاتصال، والتنظيم والإدارة، ومهارة المتابعة والتقييم.

كذلك بينت دراسة ماسون (٢٠١١) أن ممارسة الأنشطة تعلم الطلبة دروساً في القيادة والعمل الجماعي والتفكير التحليلي والتنظيم وإدارة الوقت وحل المشكلات، ولها تأثير إيجابي على الجوانب الاجتماعية للطلاب.

وتوصلت دراسة العمري (٢٠١٠) إلى أن الأنشطة الطلابية تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة طيبة، وتوصي الدراسة بإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة الطلابية ووضع الرؤى والتصورات الخاصة بها.

وفي ذات السياق أكدت دراسة محمد (٢٠٠٨) أن الأنشطة الطلابية تسهم في استيعاب مفهوم المواطنة الصالحة وتنمية روح المبادرة والانتماء للمجتمع وبناء التفكير السليم لدى الطلاب، واحترام الآخرين، والعمل بجدية لتحقيق النجاح وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وفي ضوء الاستقراء الميداني الذي أجراه الباحثان في جامعة جدة لاحظا روتينية بعض الأنشطة الجامعية وضعف عوامل الجذب في هذه الأنشطة، مما يقلل من امتلاك الطلبة بالجامعة للمهارات القيادية، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة من وجهة نظرهم في الجوانب التالية (الإدارية، الفنية، الشخصية، الاجتماعية)؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (التخصص، السنة الجامعية، المعدل التراكمي، عدد المشاركات في الأنشطة).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة من وجهة نظرهم
 - ٢- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة تبعا لمتغيرات (التخصص، السنة الجامعية، المعدل التراكمي، عدد المشاركات في الأنشطة).
- أهمية الدراسة:

- دور الأنشطة الطلابية ومساهمتها الإيجابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة
 - يمكن ان تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين وتطوير الأنشطة الطلابية في جامعة جدة.
 - قد تساعد نتائج الدراسة في زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية ودورها الكبير في بناء القيادات الطلابية
- حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية: دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة في الجوانب التالية (الإدارية، الفنية، الشخصية، الاجتماعية).
- ٢- الحدود البشرية: طلاب جامعة جدة، المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).
- ٣- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة جدة بنين بمحافظة جدة.
- ٤- الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٧ هـ

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الطلابية: هي تلك البرامج والأنشطة التي يمارسها الطالب داخل الجامعة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعدادهم وقدراتهم ووفق الإمكانيات المتاحة لهم، والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بالأنشطة المنهجية، وتتم تحت إشراف الجامعة سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (العضائية، ٢٠٠٣).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة والبرامج والفعاليات اللامنهجية، التي تنفذ بإشراف من وكالة الأنشطة الطلابية بجامعة جدة، وبمتابعة من عمادة الشؤون الطلابية.

المهارات القيادية: هي المهارات التي تنمي لدى الفرد من خلال التواصل مع الآخرين، وممارسة اتخاذ القرارات، وتعلم تنظيم الذات، والوعي الذاتي، والتأثير على أفعال الأفراد الآخرين وتعزز لديه العمل مع المجموعات وذلك من خلال المشاركة في العديد من المنظمات القيادية للشباب في الجامعة أو الأنشطة المجتمعية (Karagiani & Montgomery, 2018).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات والخبرات التي يكتسبها الطالب من خلال مشاركته في الأنشطة الطلابية بجامعة جدة وتسهم في صقل شخصيته وبناء قدراته وتعزيز مهارته ودعم مواهبه لتأهيله لسوق العمل وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الإطار النظري:

مفهوم الأنشطة الطلابية:

عرفها حكيم (٢٠١٠)، بأنها تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء وإعداد الشباب الجامعي، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة، وذلك عن طريق تنمية وصقل طاقاتهم ومواهبهم، من خلال برامج وفعاليات النشاط الطلابي الاجتماعي والثقافي والعلمي والفني والرياضي.

وذكر معاد (٢٠١١) بأنها مجموعة الممارسات التربوية التي يؤديها الطلبة داخل الجامعة وخارجها برغبة منهم وفق ميولهم واهتمامهم، تحت إشراف المتخصصين، وبتخطيط وتنظيم من قبل المؤسسات التعليمية، لتحقيق أهداف تربوية معينة،

أهمية الأنشطة الطلابية:

تتمثل أهمية الأنشطة الطلابية كما ذكر (قاسم، ٢٠٢٣) في الآتي:

- تعطي الفرص للطلاب للتعبير عن اتجاهاتهم، ومناقشة احتياجاتهم وكذلك اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصلها.
- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي من شأنها تنمية علاقاتهم الاجتماعية بشكل إيجابي.
- تنمي لدى الطلاب حسن التصرف في المواقف المختلفة والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في تلك المواقف والثقة بالنفس.
- تسهم ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية في تنمية شخصية الطلاب والجوانب الثقافية والعقلية.
- من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية يمكن للطلاب التعرف على بيئته والاستمتاع بها، ومقابله والتعرف على أصدقاء جدد
- تساهم في اكتساب خبرات جديدة وواقعية وعدم الاعتماد على المقرر الدراسي في اكتساب الخبرات.

ويضيف الباحثان الأهمية التالية للأنشطة الطلابية:

- التدريب على تحمل المسؤولية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة واحترام النظام والقوانين بما يساعد الطالب على التوافق مع القيم والمعايير الجامعية والمجتمعية.
- إكساب الطلاب الخبرات اللازمة لتحويل الأفكار النظرية إلى مشاريع عملية من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة في الجامعة وخارجها، وبالتالي توظيفها بعد تخرجهم في ميدان الحياة العملية.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على بعض النواحي الإدارية والاجتماعية التي قد لا تتاح لهم فرصة تعلمها داخل القاعات الدراسية

أهداف الأنشطة الطلابية:

الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية تقوم على تحقيق أهداف متعددة ومنها:

- بناء الشخصية المتكاملة للطلاب ليصبح فرداً صالحاً بمجتمعه.
- شغل وقت الفراغ واستثماره بطريقة مخططة تسهم في تحقيق التوازن النفسي للطلاب وتخفيف الضغوط التي تعوق أداءهم بالجامعة وخارجها.
- تعميق قيم الدين الإسلامي الحنيف، وترجمتها إلى أفعال ومواقف سلوكية تدعم القيم والاتجاهات الاجتماعية والثقافية المرغوبة.

- تنمية المهارات واكتساب الخبرات المتعددة، بحيث يصبحون قادرين على ضبط النفس والتحكم في المشاعر الانفعالات.
- تنمية قدرات الطلاب في التجديد والابتكار، والتعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين، والعمل بمبدأ الشورى في التعامل.
- التدريب على تحمل المسؤولية وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة والتدريب على احترام النظام والقوانين والقواعد بما يساعد الطالب على التوافق مع القيم والمعايير.
- إكساب الطلاب المهارات والخبرات اللازمة لتحويل الأفكار النظرية إلى خبرات عملية من ممارسة الأنشطة المتنوعة في الجامعة وخارجها، ليكونوا قادرين على توظيفها بعد تخرجهم في ميدان الحياة العملية.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على بعض نواحي الإدارية والاجتماعية التي قد لا تتاح لهم فرصة تعلمها داخل القاعات الدراسية

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها:
دراسة الزيندي (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية الصيدلة بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت على عينة تكونت من ١٧٩ طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية من وجهة نظر الطالبات فيما يتعلق بالمهارات القيادية الفنية والفكرية متحقق بدرجة كبيرة، وفيما يتعلق بالمهارات القيادية الإنسانية متحقق بدرجة متوسطة، لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.

دراسة الغنوصي (٢٠٢٠) وهدفت إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تكونت من (٥٣) فقرة موزعة على ست مهارات قيادية هي (القدرة على تحمل المسؤولية، القدرة على اتخاذ القرار، القدرة على حل لمشكلات، القدرة على إدارة الوقت، القدرة على التفاعل الاجتماعي، القدرة على التفاوض)، وطبقت على عينة بلغت (١٣٠) طالباً وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها دور كبير في تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، وأوصت الدراسة بأهمية مشاركة الطلبة في تخطيط الأنشطة وإدارتها.

دراسة البلادي (٢٠٢٠) وهدفت للتعرف على درجة امتلاك طلاب الجامعة الإسلامية للمهارات القيادية، وكيف تنمي الجامعة هذه المهارات لدى طلابها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على (٥٨٥) طالباً من طلاب الجامعة من جميع الكليات، وجمعت البيانات من خلال استبانة مكونة من (٣٦) فقرة، قسمت على (٦) محاور، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: إن درجة امتلاك طلاب الجامعة الإسلامية للمهارات القيادية الخمس، وهي: التخطيط، الاتصال، العمل الجماعي، حل المشكلات، اتخاذ القرار جاءت بدرجة عالية، وأن إسهام الجامعة في بناء المهارات القيادية لطلابها جاء بدرجة عالية وأكد الطلاب استفادتهم من جهود كرسى تنمية مهارات طلاب المنح، وكذلك ممارستهم للعمل القيادي تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب.

دراسة السهلي (٢٠٢٠) وهدفت إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتكونت من (١٠) فقرات وطبقت على عينة بلغت (٣٧٥) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن جاء بدرجة متوسطة،

دراسة الوذينياني (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة الأنماط القيادية الطلابية الممارسة في الأنشطة الجامعية كما يتصورها الطلاب ومشرفوهم، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث اشتملت على ثمانية أنماط قيادية، تم توزيعها على مجموعة من الطلاب والمشرفين يدرسون في ثلاث جامعات سعودية (أم القرى، والطائف، والمملك عبد العزيز)، حيث كان مجموعهم (٦٦٩ طالباً، و١٤٥ مشرفاً)٠ وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة الطلاب للأنماط القيادية كانت بدرجة متوسطة، وأن الطلاب ذوي المعدلات العالية كانوا أكثر ممارسة من أولئك الأقل من حيث المعدل. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة إدراك الطلاب لأهمية الأنشطة الطلابية لإكسابهم المهارات القيادية.

دراسة باكسا (Baxa,2017) هدفت إلى معرفة ما إذا كانت المهارات القيادية التي قد تعلمها الطلاب خلال وقت عملهم كموظفين في الأنشطة الترفيهية داخل الحرم الجامعي يتم الاستفادة منها. اتبعت الدراسة المنهج المختلط حيث استخدمت المقابلة والملاحظة الميدانية بالإضافة إلى الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) مشاركاً من الطلاب الذين كانوا موظفين في هاواي - مانوا - الولايات المتحدة. ثم تم اختيار خمسة مشاركين بشكل عشوائي لإجراء المزيد من المقابلات وجمع البيانات المتعمقة. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: انعكاس إيجابي على تجربة توظيف الطلاب. أن المهارات تطورت لدى الطلاب خلال ممارستهم العمل في الحرم الجامعي، ومن هذه المهارات: القدرة على التنظيم، العمل مع الآخرين، حل المشكلات، مهارات التواصل. وأكد طلاب العينة الآثار الإيجابية للعمل داخل الجامعة، وكذلك ساعدتهم العمل على بناء علاقات جيدة مع أصدقاء جدد والمحافظة على هذه العلاقات؛ مما ساعدتهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية. وأكدت النتائج أن العمل في الحرم الجامعي يسرع في تطوير المهارات القيادية؛ مما يدل على أهمية العمل في تنميته المهارات لدى الطلاب.

دراسة الشمري (٢٠١٦) هدفت الدراسة الى معرفة دور المشاركة في المجالس الاستشارية في تمكين أعضائها من القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية) بجامعة الجوف، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالب من المشاركين بالمجالس الاستشارية، و (١٠٥) طالب من غير المشاركين بالمجالس الاستشارية، وأسفرت النتائج عن تمكن الطلبة المشاركين في المجالس الاستشارية الطلابية بمستوى متوسط من غالبية القدرات القيادية (الشخصية والعلمية والاجتماعية) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الشخصية والاجتماعية والعلمية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة مما يعني أن المجالس الطلابية الاستشارية تزيد من اكتساب القدرات القيادية.

دراسة دالينا (Dalina,2016) وهدفت الى مناقشة تصورات الطلاب عن مهارات القيادة المكتسبة في كلية بمقاطعة وسط نيوجيرسي، أمريكا. واستخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي حيث شارك (٩) طلاب كعينة من (٤٥) طالباً شاركوا في برنامج تطوير القيادة المقدم في كلية المقاطعة. تم جمع البيانات من خلال المقابلات الجماعية والفردية، وقد توصلت الدراسة لوجود أربع أنواع من المهارات القيادية التي كان يتعلمها الطلاب وهي: التواصل، الثقة، التشجيع، والعمل الجماعي. وأكدت الدراسة على أهمية مشاركة الطلاب في الحرم الجامعي إما من خلال العمل وإما من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية حتى يتمكنوا من تطوير مهاراتهم القيادية.

دراسة الدعجاني (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى من وجهة نظرهن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وخرجت بعدد من النتائج كان أبرزها أن إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية بشكل عام لدى طالبات جامعة أم القرى كان بدرجة عالية، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات حول دور الأنشطة في إكساب مهارات القيادة تعزي لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية، وقد أوصت بإعادة النظر في الأنشطة الطلابية لتعتمد على الممارسة العلمية والتطبيقية للطالبات على مهارات القيادة، مع أهمية تصميم الأنشطة الطلابية لتناسب الطالبات في التخصصات الطبيعية والتطبيقية.

دراسة العمري (2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة بلغ عددها (349) طالباً من طلاب خمس كليات بجامعة الباحة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب الجامعة كانت بدرجة كبيرة، وتوصلت الدراسة إلى امتلاك الطلاب السمات القيادية كمهارة التخطيط، ووضع الرؤى، ومهارة إدارة الفريق والعمل الجماعي، ومهارة اتخاذ القرار، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس المهارات القيادية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي ، وأوصت الدراسة بتوجيه الإدارات بجامعة الباحة نحو رفع مستوى مشاركة الطلاب في جميع الأنشطة الطلابية، وإتاحة الفرصة للطلاب في المشاركة في التخطيط للأنشطة الطلابية ووضع التصورات الخاصة بها.

دراسة آن (Annue, 2013) وهدفت إلى معرفة مدى تأثير الأنشطة على طلاب المدارس الخاصة من حيث مستواهم الأكاديمي ومهاراتهم الاجتماعية حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالب تتراوح أعمارهم بين 13-15 سنة وتم بناء المقياس من قبل الباحث وكانت نتائج تشير إلى أن الأنشطة المختلفة من ركوب الخيل، والرياضية والموسيقى وغيرها من الأنشطة لها دور إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب في المدارس الخاصة، حيث أظهروا مستويات عالية في التفاعل مع الآخرين والاندماج معهم. وأن الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية المتنوعة أظهروا مستويات عالية في التفاعل مع الآخرين والاندماج معهم، وكذلك أظهروا تحصيل دراسي أعلى من أولئك الغير مشاركون، حيث أنها تؤثر بشكل فعال على تعليمهم وعلى التزامهم بالحضور، وأظهروا درجات عالية في فهم ذواتهم.

دراسة إليزابيث ومايكل (Elizabeth and Michael, 2013) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين نتائج المشاركة في الأنشطة الطلابية كالقيادة بين طلاب كلية الزراعة وعلوم الحياة في جامعة ولاية أيوا الأمريكية، وقد تم جمع البيانات الكمية (أي مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب في النشاط) وجوانب المشاركة النوعية (أي كيف يركز الطالب على النشاط) واستخدمت الدراسة مقياس Socially Responsible لقياس القيادة، وتوصلت الدراسة أن عدد الأندية التي شارك فيها الطلبة وشغل منصب مسؤول فيها ارتبط بدرجات عالية بالقيادة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب جامعة جدة لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي 2025-2026 والبالغ عدد (1107)، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (400) طالب في مستويات دراسية مختلفة، من خلال تطبيق معادلة (Krejcie & Morgan, 1970) وهي عينة مناسبة.

صدق أداة الدراسة:

تم اتباع إجراءات عديدة للتأكد من صدق أداة الدراسة، ومنها:

الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها على (10) من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الإدارة التربوية لإبداء الملاحظات حولها، وتم تعديل الاستبانة بما يتوافق مع التوجيهات البناءة، التي اتفق عليها أكثر المحكمين.

الصدق البنائي:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأظهرت النتائج أن جميع العبارات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المحاور ما بين (.٤٥٣**-.٨٣٢**)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع أبعادها التي تنتمي إليها، وأنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها والجدول التالي يبين ذلك

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

البيان	المهارات الاجتماعية		المهارات الشخصية		المهارات الفنية		المهارات الإدارية		رقم العبارة
	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
دال عند 0.01	.000	.666**	.000	.634**	.000	.643**	.000	.705**	1
دال عند 0.01	.000	.685**	.000	.727**	.000	.453**	.000	.663**	2
دال عند 0.01	.000	.726**	.000	.745**	.000	.730**	.000	.685**	3
دال عند 0.01	.000	.688**	.000	.788**	.000	.717**	.000	.717**	4
دال عند 0.01	.000	.673**	.000	.762**	.000	.776**	.000	.729**	5
دال عند 0.01	.000	.695**	.000	.773**	.000	.822**	.000	.722**	6
دال عند 0.01	.000	.600**	.000	.776**	.000	.832**	.000	.708**	7
دال عند 0.01	.000	.700**	.000	.749**	.000	.787**	.000	.696**	8
دال عند 0.01	.000	.679**	-	-	.000	.806**	.000	.659**	9
دال عند 0.01	.000	.731**	-	-	-	-	-	-	10
دال عند 0.01	.000	.627**	-	-	-	-	-	-	١١

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور؛ مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين محاور أداة الدراسة؛ والدرجة الكلية للأداة؛ تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع الدرجة الكلية للأداة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (.684**-.813**)، وجميعها دالة عند (٠,٠١)، كما أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١). والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) الصدق البنائي لأداة الدراسة

م	المحاور	معامل الارتباط
١	المهارات الإدارية	.790**
٢	المهارات الفنية	.684**
٣	المهارات الشخصية	.787**
٤	المهارات الاجتماعية	.813**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقة (الفا كرونباخ) للأداة ككل، كما هو مبين بالجدول التالي:
جدول (٣) معاملات الفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة والمحاور

م	محاور الدراسة	عدد العبارات	Cronbach's Alpha
١	المهارات الإدارية	9	.868
٢	المهارات الفنية	9	.895
٣	المهارات الشخصية	8	.883
٤	المهارات الاجتماعية	11	.880
	الدرجة الكلية	37	.931

تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ بين (0.868 – 0.931)، وهذه القيم مرتفعة وتشير إلى أن جميع الأبعاد والاستبانة ككل تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتم الحكم على استجابات العينة وفق الجدول التالي:
جدول (٤) معيار الحكم على استجابات العينة

درجة المساهمة	المتوسط المرجح
مرتفعة	من ٣,٢٦ إلى ٤,٠٠
متوسطة	من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥
منخفضة	من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠
منخفضة جداً	من ١ إلى ١,٧٥

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة من وجهة نظرهم في الجوانب التالية (الإدارية، الفنية، الشخصية، الاجتماعية)؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: المهارات الإدارية

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المهارات الإدارية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى المساهمة	الترتيب
1	توزيع المهام حسب قدرات أعضاء الفريق.	3.45	.717	86.3%	مرتفعة	8
2	ترتيب الأعمال المطلوبة حسب أهميتها وأولويتها.	3.57	.656	89.3%	مرتفعة	1
3	الالتزام بإنجاز المهام حسب الوقت المحدد.	3.57	.694	89.2%	مرتفعة	2
4	إشراك أفراد الفريق في صنع القرارات لتعزيز الالتزام.	3.55	.685	88.7%	مرتفعة	4
5	القدرة على تقييم البدائل واختيار الأنسب منها.	3.43	.773	85.8%	مرتفعة	9
6	التنسيق المستمر بين أفراد الفريق لتحسين الأداء.	3.56	.666	88.9%	مرتفعة	3
7	القدرة على إدارة الفريق الواحد بفاعلية.	3.53	.667	88.3%	مرتفعة	6
8	التعامل مع الظروف الطارئة بمرونة.	3.48	.729	87.0%	مرتفعة	7
9	إدارة الخلافات بين أعضاء الفريق بفاعلية.	3.54	.689	88.5%	مرتفعة	5
المتوسط العام		3.52	.487	88.0%	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط العام لمحور المهارات الإدارية بلغ (3.52)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٨٧)، وبدرجة مساهمة مرتفعة، ولجميع الفقرات وقد يُعزى ذلك إلى فعالية الأنشطة الطلابية ومحاكاتها للواقع وممارسة الطلاب لها ميدانياً في الحياة اليومية مما أسهم في تطور المهارات القيادية الإدارية لديهم وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج، دراسة العمري (٢٠١٤) التي أظهرت أن مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية كانت بدرجة كبيرة، مع التأكيد على مهارات التخطيط وإدارة الفريق والعمل الجماعي، وتختلف النتيجة الحالية مع بعض نتائج دراسة الوديناني (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن ممارسة الأنماط القيادية كانت بدرجة متوسطة، مما يوضح أن البيئة في جامعة جدة قد حققت تقدماً أكبر في تنمية المهارات الإدارية.

وحصلت العبارة: " ترتيب الأعمال المطلوبة حسب أهميتها وأولويتها. " على الترتيب الأول وبدرجة مساهمة مرتفعة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية يقدرون أهمية التخطيط والتنظيم في إدارة المهام، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة العمري (٢٠١٤) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية يملكون مهارة التخطيط بدرجة كبيرة.

وحصلت العبارة: " القدرة على تقييم البدائل واختيار الأنسب منها. " على الترتيب الأخير وبدرجة مساهمة مرتفعة، وبالرغم من أنها جاءت في الترتيب الأخير إلا أنها جاءت بدرجة مرتفعة، ويشير ذلك إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية لديهم القدرة على تقييم البدائل واختيار الأنسب بدرجة كبيرة وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الغنوصي (٢٠٢٠) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية مهارة اتخاذ القرار بسبب ما تنتجه هذه الأنشطة من الحرية في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتخطيط وتنفيذ هذه الأنشطة.

المحور الثاني: المهارات الفنية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المهارات الفنية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى المساهمة	الترتيب
1	توظيف تطبيقات الأوفيس لإنجاز مهام العمل بكفاءة	3.41	.747	85.3%	مرتفعة	2
2	التواصل الفعال مع أعضاء الفريق عبر التطبيقات الذكية	3.52	.656	88.1%	مرتفعة	1
3	استخدام التطبيقات المحاسبية لضبط النفقات	3.08	.953	77.1%	متوسطة	8
4	تصميم المنشورات الطلابية باحترافية	3.34	.778	83.5%	مرتفعة	3
5	إعداد الإحصائيات والتقارير الفعالة	3.25	.885	81.2%	مرتفعة	5
6	الانفتاح الثقافي واكتساب لغات جديدة	3.05	.996	76.3%	متوسطة	9
7	تحليل البيانات ونمذجتها ومشاركتها مع أعضاء الفريق	3.17	.950	79.3%	متوسطة	6
8	استخدام التقنيات الحديثة لحل المشكلات بطرق إبداعية	3.27	.878	81.6%	مرتفعة	4
9	تفعيل التطبيقات السيبرانية لحماية أمن المعلومات	3.09	1.020	77.1%	متوسطة	7
المتوسط العام		3.24	.649	81.0%	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط العام لمحور المهارات الفنية بلغ (3.24)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٩)، وبدرجة مساهمة مرتفعة، ويُعود السبب في ذلك إلى نشأة الجيل الحالي من الطلبة في البيئة الرقمية وأصبحت جزء من حياتهم بالإضافة إلى سهولة الوصول للمعلومات وتعدد البرامج والتطبيقات التقنية مما سرع من وتيرة اكتساب المهارات الفنية والتقنية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة باكسا (Baxa,2017) التي أشارت أن العمل في الحرم الجامعي يسرع من تطوير المهارات القيادية، بما في ذلك المهارات الفنية. وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة الوديناني (٢٠١٧)، التي أظهرت بعض نتائجها ممارسة طلاب جامعة أم القرى للمهارات الفنية بدرجة متوسطة.

وحصلت العبارة التي تنص على "التواصل الفعال مع أعضاء الفريق عبر التطبيقات الذكية." على الترتيب الأول وبدرجة مساهمة مرتفعة، ويعود السبب في ذلك إلى سرعة التواصل والتفاعل الفوري عبر التطبيقات الذكية، وهو أمر هام جدا لتنسيق المهام العاجلة. وأيضا الفاعلية وانخفاض التكلفة، حيث تغني عن التنقل أو الاجتماعات التقليدية، وتوفر ميزات متعددة مثل المكالمات الصوتية والمرئية الجماعية. وتتفق هذه النتيجة مع وجود بيئة تعليمية إلكترونية متطورة بجامعة جدة وتتماشى مع توجهات الجامعة في التحول الرقمي.

وحصلت العبارة: "الانفتاح الثقافي واكتساب لغات جديدة." على الترتيب الأخير وبدرجة مساهمة متوسطة، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف تركيز الأنشطة الطلابية على التبادل الثقافي وقلة ممارسة الأنشطة ذات العلاقة بالثقافات الأخرى.

المحور الثالث : المهارات الشخصية

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المهارات الشخصية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى المساهمة	الترتيب
1	فهم مشاعر الآخرين وتوظيفها إيجابياً	3.66	.629	91.4%	مرتفعة	7
2	التعامل بمصادقية وعدالة مع أعضاء الفريق	3.67	.601	91.8%	مرتفعة	6
3	بناء العلاقات مع أعضاء الفريق وفق الاحترام المتبادل	3.69	.566	92.2%	مرتفعة	3
4	تشجيع ودعم أعضاء الفريق لتحقيق الأهداف المنشودة	3.68	.595	92.0%	مرتفعة	5
5	تقديم المساعدة لمن يحتاجها من أعضاء الفريق	3.71	.537	92.6%	مرتفعة	2
6	شكر أعضاء الفريق المتميزين على جهودهم وإنجازاتهم	3.76	.530	93.9%	مرتفعة	1
7	تعزير قيم التسامح والتعددية وتقبل الآخر	3.69	.601	92.1%	مرتفعة	4
8	الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية	3.64	.680	90.9%	مرتفعة	8
	المتوسط العام	3.69	.440	92.1%	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط العام لمحور المهارات الشخصية بلغ (3.69)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٤٠)، وبدرجة مساهمة مرتفعة، ويُعود السبب في ذلك إلى تركيز الأنشطة الطلابية بجامعة جدة على بناء الشخصية المتكاملة للطالب وتجهيزه لسوق العمل عن طريق البرامج والملقيات والهاكاثونات التي تقيمها الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البلادي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك الطلبة لمهارات القيادة – ومنها مهارات الاتصال والعمل الجماعي واتخاذ القرار – جاءت بدرجة عالية، وهو ما يعكس تنامي الجوانب الشخصية المرتبطة بالقيادة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (٢٠١٤) التي أكدت امتلاك الطلبة لمجموعة من السمات القيادية كالخطيطة، ووضع الرؤى، والعمل الجماعي، وهي جميعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارات الشخصية، كذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة دالينا (Dalina,2016) التي أكدت أن أبرز المهارات القيادية المكتسبة من خلال المشاركة في الأنشطة الجامعية، مهارات التواصل والثقة بالنفس والتشجيع والعمل الجماعي، وهي مؤشرات مباشرة على تنمية البعد الشخصي للقيادة،

وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الشمري (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن مستوى القدرات القيادية الشخصية لدى الطلبة المشاركين في المجالس الاستشارية بجامعة الجوف جاء بدرجة متوسطة.

وحصلت العبارة التي تنص على "شكر أعضاء الفريق المتميزين على جهودهم وإنجازاتهم." على الترتيب الأول وبدرجة مساهمة مرتفعة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الشكر منهج رباني حثنا عليه الدين الإسلامي بشكل عام وفي بيئة العمل بشكل خاص، وأيضاً لتأثير التقدير وعبارات الشكر الإيجابي والمباشر على تحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية، وخلق بيئة عمل إيجابية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الغنوصي (٢٠٢٠) التي أشارت أن الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بجامعة السلطان قابوس ملمون بأهمية التحفيز وتشجيع زملائهم ونشر روح التعاون. وحصلت العبارة: "الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية." على الترتيب الأخير وبدرجة مساهمة مرتفعة من حيث شيوعها لدى أفراد العينة إلا أن ترتيبها الأخير، وربما يعود السبب في ذلك إلى انخفاض ثقافة الاعتراف بالخطأ السائدة

في المجتمع، وبالتالي يحتاج الطلبة إلى مزيد من التشجيع والتدريب لتعزيز ثقافة الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية، مما يساهم في تطوير مهاراتهم الشخصية بشكل أكبر.

المحور الرابع: المهارات الاجتماعية

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المهارات الاجتماعية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى المساهمة	الترتيب
1	الظهور كقدوة حسنة لإلهام الآخرين وتحفيزهم	3.71	.577	92.7%	مرتفعة	1
2	نشر روح التعاون بين أعضاء الفريق لتحقيق الأهداف المنشودة	3.69	.603	92.3%	مرتفعة	2
3	مراعاة الفروق الفردية بين أعضاء الفريق	3.54	.721	88.4%	مرتفعة	7
4	احترام وقت الآخرين والالتزام بمواعيدهم	3.62	.650	90.4%	مرتفعة	6
5	حفظ كرامة الآخرين واحترام خصوصياتهم	3.69	.640	92.3%	مرتفعة	3
6	تنمية مهارة الإلقاء الجيد للتأثير في الآخرين	3.51	.722	87.8%	مرتفعة	9
7	تقدير الظروف الاجتماعية والصحية لأعضاء الفريق	3.68	.595	91.9%	مرتفعة	4
8	الإنصات لآراء الآخرين في المواقف المختلفة	3.68	.587	91.9%	مرتفعة	5
9	تفعيل لغة الجسد (كتعبيرات الوجه) لإيصال مشاعرنا للآخرين	3.49	.756	87.2%	مرتفعة	10
10	ضبط المشاعر الانفعالية في المواقف الاجتماعية	3.54	.714	88.4%	مرتفعة	8
11	المشاركة في المناسبات الاجتماعية لأعضاء الفريق	3.46	.831	86.6%	مرتفعة	11
	جميع العبارات	3.60	.457	90.0%	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط العام لمحور المهارات الاجتماعية بلغ (3.60)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٥٧)، وبدرجة مساهمة مرتفعة، ويُعزى ذلك إلى أن الأنشطة الطلابية بالجامعة توفر بيئة تفاعلية تطبيقية لجوانب اجتماعية متعددة تتجاوز السياق الأكاديمي الكلاسيكي، وتساهم في تعزيز التواصل وبناء المهارات الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة باكسا (Baxa,2017) التي أظهرت أن مشاركة الطلاب في العمل داخل الحرم الجامعي بجامعة هاواي تساهم في تنمية مهارات العمل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية والتواصل، وتتفق أيضاً مع دراسة دالينا (Dalina,2016) التي أكدت أن من أبرز المهارات المكتسبة من خلال المشاركة في الأندية والأنشطة الطلابية بكلية نيوجرسي، مهارات التواصل والعمل الجماعي، وهي من صميم المهارات الاجتماعية

وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الشمري (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن مستوى القدرات الاجتماعية لدى الطلبة المشاركين في المجالس الاستشارية بجامعة الجوف جاء بدرجة متوسطة.

وحصلت العبارة التي تنص على "الظهور كقدوة حسنة لإلهام الآخرين وتحفيزهم." على الترتيب الأول وبدرجة مساهمة مرتفعة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الطلاب يقدرون أهمية القيادة بالقدوة وتأثيرها الإيجابي في تحفيز الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الزنيدي (٢٠٢٢)، التي أشارت أن طالبات كلية الصيدلة بجامعة القصيم المشاركات في الأنشطة الطلابية يملكن القدرة على التأثير على الآخرين بدرجة كبيرة.

وحصلت عبارة: "المشاركة في المناسبات الاجتماعية لأعضاء الفريق. " على الترتيب الاخير وبدرجة مساهمة مرتفعة ايضاً من حيث شيوعها لدى أفراد العينة , ويشير ترتيبها الأخير إلى أن طلاب قد يحتاجون إلى مزيد من التشجيع لتعزيز المشاركة في المناسبات الاجتماعية، مما قد يسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية بينهم بشكل أكبر.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجاور المهارات القيادية

الترتيب	مستوى المساهمة	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجاور
٣	مرتفعة	88.0%	.487	3.52	400	المحور الأول: المهارات الإدارية
٤١	مرتفعة	81.0%	.649	3.24	400	المحور الثاني: المهارات الفنية
١	مرتفعة	92.1%	.440	3.69	400	المحور الثالث: المهارات الشخصية
٢	مرتفعة	90.0%	.457	3.60	400	المحور الرابع: المهارات الاجتماعية
	مرتفعة	87.8%	.387	3.51	400	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٩) أعلاه أن الدرجة الكلية لمساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة مرتفعة على المستوى الكلي وعلى جميع المجاور؛ وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الدعجاني (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى جاء بدرجة عالية، وكذلك دراسة العمري (٢٠١٤) التي أكدت أن درجة مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة كانت بدرجة كبيرة وكذلك دراسة البلادي (٢٠٢٠) التي أظهرت أن درجة امتلاك الطلبة بالجامعة الإسلامية للمهارات القيادية جاء بدرجة عالية

وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الوديناني (٢٠١٧) التي أوضحت أن ممارسة الأنماط القيادية لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة السهلي (٢٠٢٠) التي بينت أن إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الشمري (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن مستوى القدرات القيادية لدى طلبة جامعة الجوف جاء بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة تُعزى لمتغيرات (التخصص، السنة الجامعية، المعدل التراكمي، عدد المشاركات في الأنشطة)؟

أولاً: متغير التخصص

جدول (١٠) نتائج اختبار (T) للكشف عن دلالة الفروق تبعا لاختلاف التخصص

النتيجة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المحاور
			اختبار T					
دال إحصائياً	.016	398	323.	.536	3.51	201	نظري	المحور الأول: المهارات الإدارية
				.433	3.53	199	علمي	
دال إحصائياً	.000	398	4.934	.732	3.09	201	نظري	المحور الثاني: المهارات الفنية
				.509	3.40	199	علمي	
غير دال إحصائياً	.152	398	.497-	.477	3.70	201	نظري	المحور الثالث: المهارات الشخصية
				.401	3.67	199	علمي	
غير دال إحصائياً	.052	398	.808	.480	3.58	201	نظري	المحور الرابع: المهارات الاجتماعية
				.432	3.62	199	علمي	
غير دال إحصائياً	.182	398	2.229	.411	3.47	201	نظري	الدرجة الكلية
				.356	3.55	199	علمي	

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على محور المهارات الشخصية، ومحور المهارات الاجتماعية، وعلى الدرجة الكلية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور المهارات الإدارية، ومحور المهارات الفنية، ويمكن تفسير ذلك بأن طلاب التخصص العلمي يتدربون أكثر على التطبيق العملي وحل المشكلات، وهذا ساعدهم على تنمية مهاراتهم الإدارية والفنية بشكل أفضل من طلاب التخصص النظري. وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الغنوصي (٢٠٢٠)، حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية سواء نظرية أو علمية.

ثانياً: متغير السنة الجامعية

جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA تبعا لمتغير السنة الجامعية

النتيجة	مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	المحور
غير دال إحصائياً	.460	.864	.205	.615	3	بين المجموعات	المحور الأول: المهارات الإدارية
			.238	94.068	396	داخل المجموعات	
				94.684	399	Total	
غير دال إحصائياً	.052	2.598	1.082	3.246	3	بين المجموعات	المحور الثاني: المهارات الفنية
			.416	164.899	396	داخل المجموعات	
				168.145	399	Total	
غير دال إحصائياً	.704	.468	.091	.273	3	بين المجموعات	المحور الثالث: المهارات الشخصية
			.195	77.037	396	داخل المجموعات	
				77.310	399	Total	
غير دال إحصائياً	.543	.715	.150	.449	3	بين المجموعات	المحور الرابع: المهارات الاجتماعية
			.209	82.811	396	داخل المجموعات	
				83.259	399	Total	
غير دال إحصائياً	.296	1.235	.185	.554	3	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			.149	59.165	396	داخل المجموعات	
				59.719	399	Total	

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية تعزى لمتغير السنة الجامعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع الطلاب، بمختلف سنواتهم الجامعية، تتاح لهم فرص متقاربة للمشاركة في الأنشطة الطلابية، مما يؤدي إلى تقارب مستوى تنمية المهارات القيادية بينهم. كما أن البرامج والأنشطة المقدمة غالباً ما تكون متشابهة من حيث المحتوى والأهداف، ولا تختلف بشكل كبير باختلاف السنة الجامعية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الزنيدي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات طالبات كلية الصيدلة بجامعة القصيم تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

ثالثاً: متغير المعدل التراكمي

جدول (١٢): اختبار T لبيان دلالة الفروق تبعا لمتغير المعدل التراكمي

النتيجة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل التراكمي	البعد/ المحاور
			اختبار T					
غير دال إحصائياً	.057	398	2.451	.547	3.43	119	أقل من ٣,٧٥	البعد الأول: المهارات الإدارية
				.455	3.56	281	3.75 فأعلى	
دال إحصائياً	.000	398	4.743	.732	3.01	119	أقل من ٣,٧٥	البعد الثاني: المهارات الفنية
				.585	3.34	281	3.75 فأعلى	
غير دال إحصائياً	.238	398	1.216	.464	3.64	119	أقل من ٣,٧٥	البعد الثالث: المهارات الشخصية
				.429	3.70	281	3.75 فأعلى	
غير دال إحصائياً	.742	398	.626	.448	3.58	119	أقل من ٣,٧٥	البعد الرابع: المهارات الاجتماعية
				.461	3.61	281	3.75 فأعلى	
غير دال إحصائياً	.600	398	3.187	.386	3.42	119	أقل من ٣,٧٥	الدرجة الكلية
				.381	3.55	281	3.75 فأعلى	

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات العينة في محاور المهارات الإدارية , والمهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والدرجة الكلية تعزى لمتغير المعدل التراكمي. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات العينة في محور المهارات الفنية تعزى لمتغير المعدل التراكمي ولصالح الطلاب الذين معدلهم التراكمي (3.75 فأعلى)، ويمكن تفسير ذلك بان الأنشطة الطلابية بجامعة جدة متاحة لجميع الطلاب بشكل متساوٍ، مما يؤدي الى حد ما إلى تقارب استجاباتهم.

رابعاً: متغير عدد المشاركات في الأنشطة
جدول (١٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA تبعا لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة

النتيجة	مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	المحور
دال إحصائياً	.001	7.261	1.671	3.341	2	بين المجموعات	المحور الأول: المهارات الإدارية
			.230	91.343	397	داخل المجموعات	
				94.684	399	Total	
دال إحصائياً	.039	3.284	1.368	2.736	2	بين المجموعات	المحور الثاني: المهارات الفنية
			.417	165.409	397	داخل المجموعات	
				168.145	399	Total	
دال إحصائياً	.020	3.959	.756	1.512	2	بين المجموعات	المحور الثالث: المهارات الشخصية
			.191	75.798	397	داخل المجموعات	
				77.310	399	Total	
غير دال إحصائياً	.115	2.175	.451	.902	2	بين المجموعات	المحور الرابع: المهارات الاجتماعية
			.207	82.357	397	داخل المجموعات	
				83.259	399	Total	
دال إحصائياً	.008	4.904	.720	1.440	2	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			.147	58.279	397	داخل المجموعات	
				59.719	399	Total	

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات العينة في محور المهارات الاجتماعية، تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة. وجود فروق ذات دلالة احصائية في محاور: المهارات الإدارية، والمهارات الفنية، والمهارات الشخصية، والدرجة الكلية، تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة، حيث تختلف هذه المهارات باختلاف عدد المشاركات، مما يدل على أن زيادة المشاركة تسهم في تطوير هذه المهارات بشكل أفضل. ولبيان مصادر الفروق الإحصائية تم استخدام طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٤) اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

المحاور	عدد المشاركات في الأنشطة	المتوسط الحسابي	مرة	مرتين	ثلاث مرات وأكثر
المحور الأول: المهارات الإدارية	مرة	3.50	---	.11121	-1.12713
	مرتين	3.39	-1.11121	---	-.23834*
	ثلاث مرات وأكثر	3.63	.12713	.23834*	---
المحور الثاني: المهارات الفنية	مرة	3.33	---	.21206*	.10019
	مرتين	3.12	-.21206*	---	-1.11187
	ثلاث مرات وأكثر	3.23	-1.10019	.11187	---
المحور الثالث: المهارات الشخصية	مرة	3.69	---	.11287	-.04856
	مرتين	3.58	-1.11287	---	-.16143*
	ثلاث مرات وأكثر	3.74	.04856	.16143*	---
الدرجة الكلية	مرة	3.53	---	.11666	-.03935
	مرتين	3.41	-1.11666	---	-.15601*
	ثلاث مرات وأكثر	3.56	.03935	.15601*	---

يتضح من الجدول (١٤): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بمحور (المهارات الإدارية) تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة وجاءت لصالح عدد المشاركات في الأنشطة (ثلاث مرات وأكثر) مقارنة بعدد المشاركات في الأنشطة (مرتين).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بمحور (المهارات الفنية) تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة وجاءت لصالح عدد المشاركات في الأنشطة (مرة) مقارنة بعدد المشاركات في الأنشطة (مرتين). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات بمحور (المهارات الشخصية) تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة، وجاءت لصالح عدد المشاركات في الأنشطة (ثلاث مرات وأكثر)، مقارنة بعدد المشاركات في الأنشطة (مرتين).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات، في الدرجة الكلية، تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة، وجاءت لصالح عدد المشاركات في الأنشطة (ثلاث مرات وأكثر)، مقارنة بعدد المشاركات في الأنشطة (مرتين).

ويتضح مما سبق أن كثرة المشاركة في الأنشطة الطلابية تمنح الطلبة المشاركين خبرة أكبر وتساعدهم على تطوير قدراتهم القيادية بشكل أفضل.

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة في الآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة جدة، جاءت بدرجة مرتفعة، على مستوى الدرجة الكلية، وجاء محور (المهارات الشخصية) في المرتبة الأولى يليه محور (المهارات الاجتماعية) يليه محور (المهارات الإدارية) وحل محور (المهارات الفنية) في المرتبة الأخيرة، وجميعها بدرجة مرتفعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص، في محوري المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية، وعلى مستوى الدرجة الكلية، ووجود فروق، تعزى لمتغير التخصص، في محوري المهارات الإدارية، والفنية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الجامعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي في جميع المحاور والدرجة الكلية ماعدا محور المهارات الفنية، حيث توجد فروق ولصالح الذين معدلهم التراكمي (٣,٧٥ وأعلى).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة، في محور المهارات الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد المشاركات في الأنشطة، في محاور المهارات الإدارية والفنية، والشخصية، وعلى مستوى الدرجة الكلية، ومعظمها لصالح الذين لديهم، عدد المشاركات في الأنشطة (ثلاث مرات وأكثر).

توصيات الدراسة

بناء على النتائج توصي الدراسة بالآتي:

- تعزيز الأنشطة الطلابية التي تسهم في تنمية المهارات القيادية، مع التركيز على الأنشطة التي تعزز المهارات الاجتماعية والإدارية.
- العمل على تنويع الأنشطة الطلابية لتشمل جميع مجالات القيادة مع التركيز على تطوير مهارات التواصل الفعال والانفتاح الثقافي.
- تشجيع الطلاب على المشاركات المتكررة في الأنشطة الطلابية.
- تقديم برامج تدريبية تركز على تحسين القدرة على تقييم البدائل واختيار الأنسب منها.
- العمل على نشر ثقافة الاعتراف بالخطأ , وتحمل المسؤولية.

المراجع:

- البوهي، فاروق شوقي، ومحفوظ، أحمد فاروق. (٢٠٠١). الأنشطة المدرسية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الخراشي، وليد بن عبد العزيز بن سعد. (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- عرفة، خضر حسني. (٢٠١٠). دور مديري المدارس الإعدادية في وكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية اللاصفية. غزة: الجامعة الإسلامية.
- العمرى، مشرف إبراهيم حسن. (٢٠١٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب جامعة الباحة. الباحة: جامعة الباحة.
- موسى، جمال محمد محمد. (٢٠٠٩). العلاقة بين مشاركة الطلاب في عضوية جماعات الأسر الطلابية وإكسابهم مهارات العمل الجماعي: دراسة مطبقة على طلاب الأسر الطلابية في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة. المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، مج ٨، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- العمرى، عائشة بلهيس محمد، والسعيد، غزير عبد الله. (٢٠١٠). تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم. المدينة المنورة: جامعة طيبة.
- محمد، عاطف خليفة. (٢٠٠٨). المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية. القاهرة: جامعة حلوان.
- العضايلة، عدنان. (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية. سوريا: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
- حكيم، محمد بن عبد الله. (2010). *الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية شخصية الطالب الجامعي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- معاد، سلطانة محمد أحمد. (٢٠١١). تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم مهارة اتخاذ القرار للمرأة المصرية. مصر: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.
- قاسم، مصطفى محمد. (٢٠٢٣). دور الأنشطة الطلابية الجامعية في تكوين شخصية الطلاب. مجلة دراية: المجلة العلمية للسياسات العامة ودراسات التنمية.
- الزبيدي، سميرة عبد الله. (٢٠٢٢). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات كلية الصيدلة في جامعة القصيم. القصيم: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- الغنبوصي، سالم بن سليم بن محمد، ومحمد، عزام عبد النبي أحمد. (٢٠٢٠). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. العلوم التربوية، مج ٢٨، ٥٢٢٤ - ٤٨٥، ٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1157808>
- البلادي، عبد الرحمن بن عوه. (٢٠٢٠). المهارات القيادية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية.
- السهلي، نورة بتال. (٢٠٢٠). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة حفر الباطن: تصور مقترح للتطوير. مجلة العلوم التربوية.
- الوذبانى، محمد معيض. (٢٠١٧). الأنماط القيادية الطلابية الممارسة في الأنشطة الجامعية كما يتصورها الطلبة ومشرفوهم. المجلة التربوية في الكويت.
- الشمري، غربي مرجي. (٢٠١٦). المشاركة في المجالس الاستشارية الطلابية ودورها في تمكين اعضائها من القدرات القيادية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج. ٥، ع. ٦.

الدعجاني، نورة حمد. (٢٠١٥) مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظرهن. مكة: قاعدة معلومات دار المنظومة.
حكيم، عبد الحميد. (٢٠١٠). عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب. مجلة القراءة والمعرفة. مصر

Massoni, E. (2011). Positive Effects of Extra Curricular Activities on Students. ESSAI, College of Dubage 9(27), 1-4.

Karagianni, D., Montgomery, A.j. (2018) Developing leadership skills among and young adults: a review of leadership programmers, International journal of Adolescence and youth.

Baxa, G. V. C. (2017). Putting Into Practice: The Relationship Between leadership Development from the Student Employment Experience and Post-College Profession (Unpublished Doctoral Dissertation) University of Hawai'i at Manoa, Honolulu, HI.

Dalina, Kevin R. (2016). Students' Perceptions of Leadership Skills Gained at a County College. University of New England, Australia (Unpublished doctoral dissertation).

Anne, Singh. (2013). Impact of Extracurricular Activies on Students in Private School of Lucknow District. INTERNATIONAL Journal of Humanities and Social Science Invention, 2(92-94).

Elizabeth A. Foreman, (2013) Using Involvement Theory to Examine the Relationship between Undergraduate Participation in Extracurricular Activities and Leadership Development, Journal of Leadership cation.